

أثر تطبيق السياسات الجمركية (الرنزامة الزراعية) على أسعار

الخضروات في سوق المملكة العربية السعودية

د/ خالد نهار الرويس و د. أحمد حلمي صلاح الدين حسن

قسم الإقتصاد الزراعي – كلية علوم الأغذية و الزراعة – جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
ص ب ٢٤٦٠ الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

يستهدف هذا البحث دراسة أثر تطبيق السياسات الجمركية (الرنزامة الزراعية) على أسعار الخضروات في سوق المملكة العربية السعودية، وذلك للخروج بنتائج قد تفيد صانعي القرار لمراجعة السياسات الجمركية الحالية للتغلب على مشاكل منتجي الخضروات وبالتحديد مشاكل منافسة المستورد من هذه المنتجات وفقاً بما تسمح به أنظمة وإجراءات منظمة التجارة العالمية.

واعتمدت الدراسة لتحقيق هذه الأهداف على البيانات الثانوية للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢م والتي تم الحصول عليها من الجهات المحلية والإقليمية والعالمية، وتم تطبيق أسلوب التحليل الإقتصادي للمتغيرات المدروسة، وإستخدام معامل الحماية الإسمية Nominal Production Coefficient والنسب السعرية لقياس أثر السياسات الجمركية على أسعار الخضروات في سوق المملكة العربية السعودية.

وأوضحت الدراسة أن تطبيق الرنزامة الزراعية في المملكة أدى إلى وجود حماية إيجابية في معظم الخضروات المحلية في فترة موسم الإنتاج أو في بقية العام، بينما تواجه بعض الخضروات المحلية منافسة متباينة من مثيلتها المستوردة، حيث تراوحت نسبة إنخفاض أسعار الجملة للمستوردة عن أسعار الجملة للمحلية بين ٥% و ٢٩% في فترة موسم الإنتاج وبين ٩% و ١٤% في بقية العام. وتوصي الدراسة إعادة النظر في السياسات الجمركية الحالية وتحديد سقف جمركي للخضروات بدلاً من الرنزامة الزراعية يمكن من خلاله حماية الإنتاج المحلي بما يتوافق مع أحكام منظمة التجارة العالمية، بالإضافة إلى تشجيع الإستثمار في إنتاج الخضروات في البيوت المحمية، ودعم الأبحاث الخاصة بتخفيض تكاليف الإنتاج.